

مفاهيم وقيم تربوية





مفاهيم وقيم تربوية

إعداد
المديرية العامة للبرامج التعليمية
دائرة التعليم المستمر
٢٠٠٩م



حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٥	الفهرس
٧	تقديم
٨	المقدمة
٩	أهمية التعليم والتعلم
١١	أساليب علمية تجعل الأطفال يحبون القراءة
١٥	دور الأسرة و المعلم في صقل موهبة الطفل
١٦	الاستفادة من الحاسوب في عملية التعلم
١٨	مجالس الآباء والأمهات
٢٠	التعاون بين البيت والمدرسة
٢٢	التعليم الأساسي في سلطنة عمان

تقدير

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه أجمعين ..
وبعد ،،

يأتي تحرير الإنسان من أميته الأبجدية والحضارية والوظيفية هدفاً استراتيجياً تسعى إليه السلطنة من أجل الوصول بالفرد إلى المستوى التعليمي والثقافي الذي يمكنه من الإسهام في تنمية مجتمعه وتقوية قدراته.

ذلك أن خطط وزارة التربية والتعليم تركز على الثوابت الأساسية والتي تتمثل في إتاحة فرص التعلم لجميع العمانيين صغارا وكبارا وذلك من خلال النظم التعليمية المختلفة والتي تكسب الفرد خبرات تربوية تؤهله للقيام بالأدوار المناسبة لقدراته بحيث يسهم المتعلم في تطوير المجتمع العماني الحديث.

وسعيًا لاكساب المتحررين من الأمية - الذين لم يتمكنوا من مواصلة دراستهم إلى المراحل الأعلى - المعارف والمهارات الضرورية ، فقد كان لابد من إيجاد البدائل التي تعمل على عدم ارتداد المتحررين من الأمية مرة أخرى ومن بين هذه البدائل تأليف كتيبات تتناول بعض المواضيع المرتبطة بحياتهم اليومية وذلك في إطار برنامج خطة التعاون المشتركة بين وزارة التربية والتعليم ومنظمة اليونيسيف وبالتعاون مع عدد من الوزارات بالسلطنة وبدعم وتمويل من السفارة الهولندية بمسقط ؛ بهدف ربط المتحررين من الأمية بمصادر القراءة الحرة ، بجانب تجديد المعارف وإكسابهم الاتجاهات المرغوبة والعمل على دفعهم إلى التعلم المستمر.

فجزيلُ الشكر للجهات المتعاونة والداعمة في إنجاز هذا العمل المتميز وبوركت الجهود التي بذلت على هذا المشروع العظيم .

وزير التربية والتعليم

إن أهمية التعليم مسألة لم تعد اليوم محل جدل في أي منطقة من العالم، فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك أن بداية التقدم الحقيقية بل والوحيدة هي التعليم وإن كل الدول التي أحرزت شوطاً كبيراً في التقدم تقدمت من بوابة التعليم، بل أن الدول المتقدمة تضع التعليم في أولوية برامجها وسياساتها.

إذا كان طلب العلم عند كافة الأمم والشعوب له أهمية كبيرة ومكانة عظيمة، فهو في الإسلام أهم وأعظم، ويظهر لنا ذلك من الآيات والأحاديث الكثيرة التي جاءت داعية إلى طلب العلم، ومبينة أهمية التعلم ومكانة المعلمين والمتعلمين.

ولذا جاء هذا الكتيب بما فيه من موضوعات ذات صلة بالتعليم بما يقدمه من رسائل تربوية تساعد الدارسين على التعرف على عدد من الأمور التربوية والتعليمية التي تمس حياتهم وحياة أبنائهم كما يهدف إلى زيادة ذخيرتهم اللغوية ومعارفهم العامة ولكي يكون مرجعاً خصباً لهم يساعدهم في تربية وتنشئة أطفالهن التنشئة السليمة .

أهمية التعليم والتعلم

جميل أن نبدأ بهذا الموضوع الذي نتحدث فيه عن أهمية التعلم والتعليم، فالتعلم هو طلب العلم والمعرفة، أمّا التعليم فهو إيصال العلم والمعرفة وبذلها للآخرين .

إذا كان طلب العلم عند كافة الأمم والشعوب له أهمية كبيرة ومكانة عظيمة، فهو في الإسلام أهم وأعظم، ويظهر لنا ذلك من الآيات والأحاديث الكثيرة التي جاءت داعية إلى طلب العلم، ومبينة أهمية التعلم ومكانة المعلمين والمتعلمين، فأول آية نزلت على الرسول الكريم كانت داعية إلى القراءة التي هي وسيلة التعلم، قال الله تعالى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ، اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) (العلق: ١ - ٥) .

وقد كان عليه الصلاة والسلام أول من سعى لمحو الأمية حين جعل فداء أسرى بدر أن يعلم كل منهم عشرة من المسلمين القراءة والكتابة، ومهما كان مقام الإنسان عاليا ومنصبه ساميا فإنه لا يستغني عن التعلم، فهذا نبي الله داود عليه السلام مع حصوله على الملك والنبوة لم يستغن عن تعليم الله إياه، وموسى عليه السلام يلتبس من العبد الصالح مرافقته ليتعلم منه، قال تعالى: (قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا) (الكهف: ٦٦)، ويطلب من الله المزيد (وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا) (طه: ١١٤) .

والتعلم الذي نطلبه هو ذلك التعلم الذي يغذي العقل بالحقائق والمعارف،
والنفس بالتربية والأخلاق، التعلم الذي يقوي من صلتنا بالله تعالى ويدعونا إلى حب
الخير والفضيلة، وحب الوطن والتفاني في خدمته والمساهمة في نهضته وتطوره.



أساليب علمية تجعل الأطفال يحبون القراءة.

يتفق أهل التربية على أهمية غرس حب القراءة في نفس الطفل، وتربيته على حبها، حتى تصبح عادة له يمارسها ويستمتع بها. وما هذا إلا لمعرفة أهميتها القراءة.

إن القراءة تفيد الطفل في حياته، فهي توسع دائرة خبراته، وتفتح أمامه أبواب الثقافة، وتحقق التسلية والمتعة، وتكسب الطفل حساً لغوياً أفضل، مما يجعله يتحدث ويكتب بشكل أفضل، كما أن القراءة تعطي الطفل قدرة على التخيل وبعد النظر، وتتمى لدى الطفل ملكة التفكير السليم، وترفع مستوى الفهم، وقراءة الطفل تساعد على بناء نفسه وتعطيه القدرة على حل المشكلات التي تواجهه. وأشياء كثيرة وجميلة تصنعها القراءة وحب الكتاب في نفس الطفل.

وغرس حب القراءة في نفس الطفل ينطلق من البيت الذي يجب عليه أن يغرس هذا الحب في نفس الطفل، فإن تم تعليم الأولاد كيف يحبون القراءة، فذلك سوف يثري حياتهم أكثر من أي شيء آخر!! ولكن كيف السبيل إلى ذلك؟ ولا سيما في عصر قد كثرت فيه عناصر الترفيه المشوقة والألعاب الساحرة التي جعلت الطفل يمارسها لساعات متواصلة.

من أساليب ترغيب الطفل في القراءة:

١- القدوة القارئة:

إذا كان البيت عامراً بمكتبة ولو صغيرة، تضم الكتب والمجلات المشوقة، وكان أفراد الأسرة ولا سيما الأب والام من القارئین والمحبين للقراءة، فإن الطفل سوف يحب القراءة والكتاب. فالطفل عندما يرى أباه وأفراد أسرته يقرأون، ويتعاملون مع الكتاب، فإنه سوف يقلدهم، ويحاول أن يمسك بالكتاب وتبدأ علاقته معه.

٢- توفير الكتب والمجلات الخاصة للطفل

إن المتخصصين في التربية، يرون ضرورة تدريب الطفل الذي لم يدخل المدرسة على مسك الكتاب وتصفحه، كما أنه من الضروري أن توفر له الأسرة بعضاً من الكتب الخاصة به، والتي تقترب من الألعاب في أشكالها، وتكثر فيها الرسوم والصور، وهناك مكاتب ودور نشر أصبحت تهتم بقراءة الطفل، وإصدار ما يحتاجه من كتب ومجلات وقصص ولقد تقننت بعض دور النشر، فأصدرت كتباً بالحروف البارزة، وكتبا على شكل لعب، وكتبا يخرج منها صوت حيوان.



٣- تشجيع الطفل على تكوين مكتبة صغيرة له:

تضم هذه المكتبة الكتب الملونة، والقصص الجذابة، والمجلات المشوقة، ولا ننس اصطحابه للمكتبات التجارية، والشراء من كتبها ومجلاتها، وترك الاختيار له، وعدم إجباره على شراء مجلات أو كتب معينة، فالأب يقدم له العون والاستشارة فقط. كل هذا يجعل الطفل يعيش في جو قرائي جميل، يشعره بأهمية القراءة والكتاب، وتنمو علاقته بالكتاب بشكل فعّال.

٤- التدرج مع الطفل في قراءته:

لكي نغرس حب القراءة في الطفل ينبغي التدرج معه، فمثلاً كتاب مصور فقط، ثم كتاب مصور يكون في الصفحة الواحدة صورة وكلمة فقط، ثم كتاب مصور تكون في الصفحة الواحدة صورتان، ثم كتاب مصور يكون في الصفحة الواحدة سطر وهكذا.

٥- مراعاة رغبات الطفل القرائية.

إن مراعاة رغبات الطفل واحتياجاته القرائية، من أهم الأساليب لترغيبه في القراءة، فالطفل مثلاً يحب قصص الحيوانات وأساطيرها، ثم بعد فترة، يحب قصص الخيال والمغامرات والبطولات وهكذا. فعلى ولي الأمر أن يساهم في تلبية رغبات طفله، وحاجاته القرائية، وعدم إجباره على قراءة موضوعات أو قصص لا يرغبها.

٦- المكان الجيد للقراءة في البيت:

على الأسرة أن تخصص مكاناً جيداً ومشجعاً للقراءة في البيت تتوفر فيه الإنارة المناسبة والراحة الكاملة للطفل.

٧- العب مع أطفالك بعض الألعاب القرائية:

الألعاب التي يمكن أن تلعبها مع طفلك ليجب القراءة كثيرة جداً، ولكن اختر منها الألعاب المشوقة والمثيرة، وهناك ألعاب يمكن أن تبتكرها أنت، مثل: أكتب كلمات معكوسة وهو يقرأها بشكل صحيح، وابدأ بكتابة اسمه هو بشكل معكوس وهكذا.

٨- المدرسة وقراءة طفلك:

تابع باستمرار كيف يتم تدريس القراءة لأطفالك. قم بزيارة المدرسة وتعرف على معلم القراءة، وبين له أنك مهتم بقراءة طفلك وبين له أيضاً البرامج التي تقدمها لطفلك ليكون محباً للقراءة. واسأل معلم القراءة كيف يتم تدريس القراءة لطفلك واسأله عن الأنشطة القرائية التي يمارسها طفلك في المدرسة، واسأله عن علاقة طفلك بمكتبة المدرسة، وحاوره بشكل لطيف عن أهمية الأنشطة القرائية التي يجب أن يتعود عليها الطفل في المدرسة، ولا تنس أن تقدم خطابات الشكر للمعلم الذي ينمي حب القراءة لدى الطفل.

دور الأسرة و المعلم في صقل موهبة الطفل.

يتمنى كل الآباء والأمهات لو كان أبنائهم من الموهوبين، والواقع أن كثيرا من الأطفال يمتازون باستعدادات فطرية واهتمامات خاصة ورغبة في التعلم وحبا للاستطلاع.



إن أسرة المبدع تلعب دورا مهما في تنمية ملكات الإبداع الكامنة لديه طالما اهتمت بتوفير الحاجات الأساسية له وبإشاعة جو من الحرية الموجهة داخل المنزل وكلما ابتعدت عن أساليب الكبت أو المراقبة الشديدة التي تقتل طموحات الأبناء وتحصد من نمو مواهبهم الخاصة.

كثير من الأسر تهتم اليوم بتوفير عوامل التسلية لأبنائها داخل المنزل تقتل أوقات فراغهم وربما هي لا تعلم أنها تقتل أيضا قدراتهم العقلية إذ أن انشغال الطفل بممارسة ألعاب الكمبيوتر طوال اليوم، أو قراءة قصص تفتقد للمضمون أو مشاهدة برامج الأطفال لا يحقق تطورا في مدارك الطفل العلمية أو يثري معلوماته بالشكل الذي يعمل على تخريج جيل من المبدعين نحن في أمس الحاجة لهم لتحقيق مسيرة التطور أو البناء الابتكاري في المجتمع.

الاستفادة من الحاسوب في عملية التعلم

نعيش الآن في عصر التكنولوجيا والإنفجار التقني
والمعرفي والثقافي ومن الضروري جدا أن نواكب هذا
التطور ونسايره وتعايش معه .

أهمية استخدام الحاسوب :

الحاسوب: هو آلة الكترونية تعمل طبقا لمجموعة تعليمات معينة لها القدرة على استقبال المعلومات وتخزينها ومعالجتها واستخدامها من خلال مجموعة من الأوامر.

ومن بين أهم نقاط استخدام الحاسوب في التعليم ما يلي :



١- إن استخدام الحاسوب كأحد أساليب تكنولوجيا التعليم يخدم أهداف تعزيز التعليم الذاتي مما يساعد المعلم في مراعاة الفروق الفردية، وبالتالي يؤدي إلى تحسين نوعية التعلم والتعليم.

٢- يثير جذب انتباه الطلبة فهو وسيلة مشوقة تخرج الطالب من روتين الحفظ والتلقين إلى العمل انطلاقا من المثل الصيني القائل: ما أسمعته أنساه وما أراه أتذكره وما أعمله بيدي أتعلمه.

٣- يخفف على المدرس ما يبذله من جهد ووقت في الأعمال التعليمية الروتينية مما يساعد المعلم في استثمار وقته وجهده في تخطيط مواقف وخبرات للتعليم تساهم في تنمية شخصيات التلاميذ في الجوانب الفكرية والاجتماعية.

استخدام خدمات الإنترنت في التعليم

تعتبر الإنترنت أحد التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم بصفة عامة وهي عبارة عن شبكة ضخمة من أجهزة الحاسب الآلي المرتبطة ببعضها البعض والمنتشرة حول العالم.

أهمية استخدام الإنترنت في التعليم.

١. تساعد الإنترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس ذلك أن الإنترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها الكثير من الكتب سواء كانت سهلة أو صعبة.
٢. توفر فرص الاستفادة من البرامج التعليمية الموجودة على الإنترنت، الاستفادة من بعض الأفلام الوثائقية التي لها علاقة بالمنهاج.
٣. نتيجة الاطلاع على آخر الأبحاث العلمية والتربوية.

مجالس الآباء والأمهات

عمدت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان إلى ترسيخ دعائم المشاركة المجتمعية في برامجها التربوية بإشراك أولياء الأمور في اتخاذ بعض القرارات المنظمة للعمل بصفة عامة والمدرسي بصفة خاصة من منطلق نظرة الوزارة وقناعتها التامة بضرورة التكامل بين مختلف العناصر التربوية والتي من بينها البيت والمدرسة وفئات المجتمع على اختلاف المستويات فأنشأت مجالس الآباء والأمهات بدءاً بالمدرسة وانتهاء بمستوى السلطنة حتى تتضافر الجهود وتكتمل الحلقات سعياً لتنشئة الطالب على أسس دينية وتربوية سليمة وتأكيداً للدور الكبير والمتبادل بين المجتمع والمدرسة .

أهداف مجالس الآباء والأمهات:

تهدف المجالس واللجان المنبثقة عنها إلى تحقيق أهداف من بينها :



١. توثيق الصلات بين أولياء الأمور والهيئة التدريسية بالمدرسة بما يحقق تعاونهم على تنشئة الطلاب ليصبحوا مواطنين صالحين في المجتمع .

٢. دراسة حاجات الطلاب ومشكلاتهم والمشاركة في تلبية هذه الحاجات والعمل على حل تلك المشكلات .

٣. رعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة واقتراح البرامج التي تصقل مواهبهم وتنمي قدراتهم بما يساهم في رفع المستوى التعليمي والاجتماعي لديهم.

٤. دراسة متطلبات المجتمع المدرسي والمساعدة في حل ما يعترضه من مشكلات تؤثر في الأداء وإعداد الخطط المناسبة للنهوض به .

٥. تأكيد دور المدرسة كمركز إشعاع في المجتمع المحلي وتنشيط ذلك الدور .

٦. مشاركة المدرسة في التصدي للظواهر الاجتماعية والاقتصادية والخلقية التي تضر المجتمع واتخاذ التدابير اللازمة لإحتوائها أو الحد من آثارها .

التعاون بين البيت والمدرسة



إن البيت والمدرسة على السواء مسؤولان عن عملية التنشئة الاجتماعية بجانبها الرسمي وغير الرسمي، وعليه يصبح من الضروري التركيز على حالة التكامل والتعاون التي يجب أن تربطهما معاً، ومن جهةٍ أخرى فإن ضعف العلاقة

بينهما سينعكس ربما على ضعف الطالب تحصيلياً أو عدم القدرة على حل مشاكل الطالب الشخصية أو الصحية أو النفسية بشكل صحيح.

كيف يتم تحقيق التواصل والتعاون بين البيت والمدرسة:

- ان التواصل والتعاون بين البيت والمدرسة يتم عن طريق تكوين علاقات خاصة بين أولياء الأمور والإداريين والمعلمين في المدرسة من خلال :
- أ. اشتراك أولياء الأمور في أنشطة المدرسة.
 - ب. استمرارية المراسلات المختصرة ” الملاحظات المستمرة “ بين المعلم وولي الأمر.

- ج. اللقاءات المستمرة بين فترة وأخرى بين المعلم وولي الأمر أو على الأقل المكالمات الهاتفية.
- د. زيارة المعلمين للأسر إن أمكن؛ للتعرف على واقع الطالب المعيشي بشكل أوضح.

سابعاً: التعليم الأساسي في سلطنة عمان

مفهوم التعليم الأساسي:



يقصد بالتعليم الأساسي هو كل نظم تعليمية بديلة غير تقليدية تضم سنوات المرحلتين الابتدائية والإعدادية، وفق أسلوب مصمم خصيصاً ليلآئم ظروف المنطقة التي يطبق بها. وفي إطار مشروع تطوير التعليم

في سلطنة عمان يمكن تحديد صيغة التعليم الأساسي في السلطنة على أنه تعليم موحد لجميع أبناء السلطنة، مدته عشر سنوات، يقوم على استيفاء الحد الأدنى من الاحتياجات التعليمية الأساسية للأفراد، يقدم لهم القدر الأساسي من المعارف و المهارات التي تمكنهم من الاستمرار في التعليم أو التدريب وتهيئهم مهنيًا للالتحاق بسوق العمل، وفقاً لميولهم واستعداداتهم وإمكاناتهم.

ويشتمل التعليم الأساسي على حلقتين:

الحلقة الأولى: وهي تهدف إلى تمكين المتعلم من أدوات المعرفة ومساعدته على تنمية ذهنه وذكائه العملي وحسه الفني ومؤهلاته البدنية و اليدوية وتربيته دينيا ومدنيا.



الحلقة الثانية: وهي تهدف إلى دعم التدريب الذي تلقاه التلميذ في الحلقة الأولى، وتمكينه من تدريب عام يدعم قدراته الذهنية و يصقل مهاراته العلمية.

ويحتوي سلم التعليم الأساسي في السلطنة على حلقتين:

- الحلقة الأولى: تبدأ من الصف الأول الأساسي، وتنتهي بالصف الرابع الأساسي، وهي مختلطة (ذكورا وإناث) مع تأنيث الهيئة التدريسية في هذه الحلقة و ذلك حتى تكون المدرسة امتدادا للأسرة، ولتخفيف مشاعر الابتعاد عن الأم لدى الأطفال في هذه السن.

- الحلقة الثانية: تبدأ من الصف الخامس الأساسي، وتنتهي بالصف العاشر الأساسي، لكل جنس مدرسته الخاصة به.

ثم تلي مرحلة التعليم الأساسي مرحلة التعليم ما بعد الأساسي ومدتها سنتان، وبذلك يكتمل السلم التعليمي للتعليم العام في السلطنة.

- ١- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٢) لائحة مجالس الآباء والأمهات (الصادرة بالقرار الوزاري رقم ٤٤/٢٠٠٢ م) ، سلطنة عمان .
- ٢- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣) اللائحة التنظيمية لمدارس التعليم الأساسي، سلطنة عمان
- ٣- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٦) الإدارة المدرسية الذاتية من أجل أداء أفضل ، سلطنة عمان .
- ٤- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٧) التعليم الأساسي : أهدافه - تنفيذه- تقويمه، سلطنة عمان .
- ٥- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٨) دليل أبني وابنتي في الصف الأول ، المقدمة لخدمات الإعلام ، سلطنة عمان

* صدر ضمن هذه السلسلة من سلسلة أقرأ للراشدين :

- ١- برنامج سند لدعم وتنمية المشروعات الصغيرة .
- ٢- دور الثروة الحيوانية في المجتمع العماني .
- ٣- الثروة السمكية في سلطنة عمان .
- ٤- البيئة العمانية ودور المواطن في الحفاظ عليها .
- ٥- القانون والمجتمع .
- ٦- مفاهيم وقيم تربوية .
- ٧- دور الشرطة في إجراءات الأحوال المدنية .
- ٨- دور الثروة الزراعية في المجتمع العماني .
- ٩- أركان الإسلام والتثقيف الديني .
- ١٠- المخدرات وأثرها السلبي على المجتمع .